

حتى نستفيد من آيات وأحاديث الصفات

مطلق الجاسر

الله عز وجل نعتقد ان له يدين وكلتا يديه يمين ولكن لا نقول الله صفتها كذا وكذا. كيفيتها كذا لا نقول الله اعلم ولا نقول يده كيد كذا. لان الله عز وجل ليس كمثله شيء - [00:00:00](#)

ولاننا لا لم نطلع ولم نعرف كيفية يد الله عز وجل فنقول الله اعلم فنكولوا علمها الى الله نؤمن ان لله يدا ونقول كيفيتها وصفتها والى الله عز وجل نعتقد ان لله يده - [00:00:23](#)

ونكل كيفيتها الى رب العزة والجلال كثيرا من الجدالات العقدية بباب صفات الله عز وجل افقدت الناس التدبر في صفات الله مع الاسف الشديد اذا تأملنا حديث الاعرابي الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان الله عز وجل يضحك - [00:00:44](#)

ماذا قال الاعرابي؟ قال لم نعدم خيرا من رب يضحك يا اخواني والكلام للجميع ونحن نقرأ صفات الله عز وجل علينا ان يكون همنا في المقام الاول اثر هذه الصفات علينا - [00:01:12](#)

فمثلا اذا سمعنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا يذهب المحروم الى قضية النزول وكيف النزول وهل يخلو منه مكان ولا ما يخلو منه مكان وهذا النزول فيه تشبيه وما فيه تشبيه. طيب هل قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

عليه وسلم هذا الحديث لتدخل في هذه الجدليات؟ ام قالها لتعمل بمقتضاه؟ وهو ان يجدر ربك عز وجل في هذا الوقت قائما مصليا مستغفرا سائلا حتى تستشعر هذه المعاني وتعمل بها - [00:01:50](#)

فانحرف بعض الناس مع الاسف واصبحت ايات الصفات التي هي ينبغي ومن المفترض ان تكون من ارق ما جاء في القرآن والسنة ومن اكثرها ترفيقا للقلوب جعل بعض الناس الجدل فيها مما يقسي القلوب - [00:02:10](#)

ويدخل الناس في جدليات وفي تبديعات وفي تكفير وفي اشياء اصبحت هذه النصوص الشرعية العظيمة التي اه جاءت لاصلاحنا جعلها بعض الناس مادة للقليل والقال والجدليات والفلسفيات التي لا يخرج الانسان منها الا قاسي القلب - [00:02:30](#)

مظلمه لذلك هذا ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة وسلف هذه الامة وهذا الذي يجب ان يربى الناس عليه ان ان تأخذ هذه الايات والاحاديث بمعانيها التي تؤثر فيك مثل ما اثرت في الاعرابي. قال الله يضحك ما عدنا خيرا من رب يضحك - [00:02:55](#)

ما قالها النبي عليه الصلاة والسلام بس ترى دير بالك ترى الضحك هذا مو مثل ضحكنا ولا ترى المعنى ليس هو هذا وترى تشبيهه لا هذه هي الثمرة التي وصل اليها هذا الاعرابي. ما عدنا خيرا من رب يضحك - [00:03:19](#)

فهذا المعنى ينبغي ان يعني يقدمه المسلم وهو يقرأ او يسمع ايات الصفات واحاديث الصفات ان نتأثر بها ان نتدبرها وان تزيدنا قربا من الله عز وجل لا بعدا عنه - [00:03:35](#)

قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء كلما علمنا بالله اكثر كلما خشيناه اكثر فلا تدعن هذه الاقوال والجدليات حجابا بينك وبين الاستفادة الايمانية من هذه الاسماء الربانية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بفضل - [00:03:53](#)

العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [00:04:21](#)